

مدرسة اللغة الإنجليزية الخاصة

تقرير الرقابة المدرسية

من الروضة إلى الصف الثاني عشر

تاريخ نشر التقرير: مايو 2010

المحتويات:

- 2..... شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية
- 2..... معلومات أساسية عن المدرسة
- 3..... ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
- 4..... السمات الرئيسية للمدرسة
- 5..... التوصيات
- 5..... ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟
- 6..... ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟
- 7..... ما مدى جودة التعليم والتعلم؟
- 8..... ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟
- 9..... ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟
- 9..... ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟
- 11..... موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية
- 15..... الخطوات اللاحقة
- 15..... للمزيد من المعلومات

شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية

تمتيز: جودة استثنائية في أداء المدرسة أو ممارساتها.

جيد: مستوى الجودة المتوقع لكل مدرسة من المدارس في دبي.

مقبول: يشكل هذا المستوى الحد الأدنى المقبول في دبي، إذ يجب على كافة الجوانب الرئيسية للأداء والممارسة في كل مدرسة أن تكون بهذا المستوى أو تتفوق عليه.

غير مقبول: وهو مستوى الجودة الذي لم يصل إلى الحد المقبول بالنسبة لمدارس دبي. وعلى المدرسة أن تُبادر إلى اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة لتحسين الجودة في جميع جوانب أدائها أو ممارساتها التي تم تصنيفها ضمن هذا المستوى.

تم تطبيق الرقابة المدرسية على مدرسة اللغة الإنجليزية الخاصة في شهر يناير من عام 2010 كجزء من الرقابة المدرسية التي شملت جميع المدارس في دبي. وغطت عمليات الرقابة الجوانب الرئيسية في عمل المدرسة في جميع المراحل، وقيمت مستويات إنجاز الطلبة، وفعالية المدرسة، وبيئة التعلم، وعمليات التقييم الذاتي التي تجريها المدرسة، وقدرة المدرسة على التطوير. وتم إيلاء تركيز خاص لمستويات التقدم الدراسي للطلبة في المواد الدراسية التالية: التربية الإسلامية (للطلبة المسلمين)، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم.

معلومات أساسية عن المدرسة

تقع مدرسة اللغة الإنجليزية الخاصة في منطقة عود ميثاء بدبي، وتقدم خدماتها التعليمية للبنين والبنات من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر الذين تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و18 سنة. وتطبق المدرسة المنهاج الوطني الإنجليزي المطبق في بريطانيا، وكان عدد طلبتها وقت تطبيق الرقابة 1382 طالباً وطالبة، حققوا مستوى حضور مقبولاً في الفصل الدراسي الماضي، وفقاً لسجلات المدرسة.

وكجزء من عملية الرقابة المدرسية، انتهى جهاز الرقابة المدرسية في دبي من تحليل نتائج الاستبانات الإلكترونية لأولياء الأمور الذين أعربوا فيها عن رضاهم عن المدرسة عموماً، كما وافق جميعهم تقريباً على أن أطفالهم سعداء في المدرسة، وأن أبنائهم يحققون تقدماً دراسياً جيداً في جميع المواد الرئيسية. واتفق أولياء الأمور على أن سلوك الطلبة كان جيداً، وأن المدرسة توفقت من أبنائهم العمل بجد واجتهاد، وشجعتهم على التحلي بالاستقلالية والمسؤولية. ووافق أولياء الأمور أيضاً على أن مستوى التدريس جيد، وأن أبنائهم يتلقون معاملة عادلة في المدرسة. وأبدت أقلية من أولياء الأمور فقط موافقتها على أن المدرسة توفر نطاقاً جيداً من الأنشطة الممتعة والمشجعة لأبنائهم، إلا أنهم لم يوافقوا على أن المدرسة وفرت لهم معلومات جيدة عن مستويات التقدم الدراسي لأبنائهم. وأعرب نصف أولياء الأمور تقريباً عن عدم ارتياحهم لأسلوب تعامل المدرسة مع الاستفسارات أو الشكاوى التي يطرحونها، وأفادوا بأنهم لا يعتقدون بأن المدرسة كانت تستشيرهم على نحو جيد حول القرارات المتعلقة بأبنائهم. ووافق معظم أولياء الأمور

على أن المدرسة ساعدت في المحافظة على صحة أبنائهم وسلامتهم، وأن المعلمين أوضحوا لهم ما يجب عليهم فعله في المنزل لمساعدة أبنائهم في أداء أعمالهم المدرسية.

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟

قدمت مدرسة اللغة الإنجليزية الخاصة مستوى أداءً غير مقبول إجمالاً، فقد كان تحصيل طلبتها وتقدمهم الدراسي بمستوى غير مقبول. واقتصرت التعلم في مرحلة الروضة على مجموعة محدودة جداً من المهارات، وعلى الرغم من تطور إتقان طلبة الصفوف الابتدائية لمجموعة من المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات، إلا أن تطور قدراتهم الإبداعية والموسعة لم يكن بالدرجة الكافية في كافة المواد الدراسية. وحقق طلبة المرحلة الثانوية مستوى مقبولاً في نطاق ضيق من المهارات، لذلك كان نجاحهم بمستوى مقبول وحسب في الامتحانات الخارجية، ولم يظهر الطلبة سوى عدد قليل من مهارات التعلم المستقل، ولم يطوروا سوى قدرة محدودة على التفكير باستقلالية. وعلى صعيد آخر أظهر الطلبة مواقف وسلوكيات جيدة، وأبدوا مواقف متميزة إزاء عملهم وتعلمهم، إلا أن علاقاتهم بكادر المدرسة كانت ضعيفة، إذ لم يستخدم المعلمون أساليب مناسبة في إدارة صفوفهم، وكان مستوى الطلبة مقبولاً في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني وتقديرهم للعادات والتقاليد والثقافة المحلية، وأظهرت المدرسة من جانبها تقديراً عالياً لمكانة الإسلام، وامتلك طلبتها معرفة مقبولة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وكان مستوى طلبة المرحلتين الابتدائية والثانوية غير مقبول في فهمهم البيئي والاقتصادي، في حين كان مستوى الفهم مقبولاً لدى طلبة مرحلة ما بعد 16 سنة.

كان التعليم والتعلم في مختلف مراحل المدرسة بمستوى غير مقبول، فقد اعتمدت جميع الحصص الدراسية تقريباً اعتماداً مفرطاً على أسلوب التلقين، ولم تكن أهداف الحصص الدراسية واضحة دائماً للطلبة، وكانت جودة تعلم الطلبة بمستوى غير مقبول. وكانت مشاركة الطلبة ضعيفة للغاية في جميع الحصص تقريباً، ولم يتوقع المعلمون من طلبتهم اتخاذ القرارات أو المشاركة في أنشطة التفكير الإبداعي أو التفكير عالي المستوى. وعلى صعيد آخر كانت عمليات التقييم بمستوى غير مقبول في مختلف المراحل الدراسية، ولم يكن سوى عدد قليل من المعلمين يكتبون عبارات المديح أثناء تصحيح كتب النشاط، ولم يبادروا إلا في حالات نادرة إلى كتابة إرشادات تساعد الطلبة على تحسين مستوى أعمالهم. ولم تتم الاستفادة من نتائج الطلبة في الاختبارات في توجيه عملية التعليم والتعلم. وكان المنهاج التعليمي بمستوى جودة غير مقبول، وكان معظم التدريس يعتمد على الكتب المدرسية المقررة، ويركز على نطاق جيد من المهارات، وكان التركيز يتكرر على الكثير من جوانب التعلم في مختلف المراحل المدرسية، من دون إيلاء تركيز كافٍ لتقدم الطلبة الدراسي. وتجدر الإشارة إلى أن المنهاج التعليمي لم يخضع إلى عمليات مراجعة منتظمة. ولم يجد فريق الرقابة سوى القليل من عمليات التطوير الهادف للمواضيع التي تربط بين مواد المنهاج التعليمي، ولم يحظ الطلبة بفرص المشاركة في نطاق من الأنشطة اللاصفية. ولم يتم تطبيق ترتيبات كافية لدعم الطلبة الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، وكانت تدابير حماية ودعم الطلبة بمستوى غير مقبول، إذ كانت الحافلات المدرسية مكتظة بالطلبة، الذين كان عليهم الوقوف، ونادراً ما استخدم الطلبة أحزمة الأمان في المقاعد الأمامية. وعلى صعيد آخر وضعت إجراءات محددة للتدريب على الإخلاء في حالات الحرائق وفي حالات الطوارئ، وقدمت الممرضة تثقيفاً مفيداً حول الصحة والتغذية. وكان كادر المدرسة وطلبتها على دراية بترتيبات حماية الطفل، ولكن لم يتم الالتزام بها، وكانت جودة ترتيبات المدرسة في حماية الطلبة بمستوى غير مقبول. وكانت العلاقات المتبادلة بين الطلبة ومعلميهم بمستوى غير مقبول، حيث قام عدد قليل من

المعلمين بتوبيخ الطلبة واستخدام العقوبات البدنية معهم، وكانت جهود المدرسة قليلة في توفير بيئة تعلم ممتعة لطلبتها.

كانت قيادة المدرسة وإدارتها بمستوى جودة غير مقبول، وكانت رؤيتها محدودة لتطوير التعلم في المدرسة، ولم تمنح تفويضاً كافياً لتطوير القيادة على جميع المستويات. وكانت عمليات التقييم الذاتي والتخطيط لعملية التطوير بمستوى جودة غير مقبول. ولم تتوفر لدى المدرسة خطة إستراتيجية أو عمليات رسمية للتقييم الذاتي. ونفذت المدرسة تدريبات على الإخلاء في حالات الطوارئ، غير أنها لم تنفذ التوصيات الأخرى الواردة في تقرير الرقابة السابق. وكانت شراكة المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع بمستوى غير مقبول، إذ لم تشرك أولياء الأمور في تعلم أبنائهم وفي عمل المدرسة إلا على نطاق ضيق جداً، وبدا التواصل بين المدرسة وعائلات الطلبة محدوداً. وكان دور مجلس الأمناء بمستوى غير مقبول، ولم يقدم أصحاب المدرسة مصادر أو توجيهات كافية لقيادة المدرسة وإدارتها، ولم يتم إشراك الأطراف المعنية في المدرسة في هذا المجال. وكان كادر المدرسة ومرافقها ومصادرهم بمستوى غير مقبول، وافتقد الكثير من أعضاء كادر المدرسة الخبرة الكافية، علاوة على عدم امتلاكهم مؤهلات للتدريس، ولم توفر المدرسة المرافق العلمية المناسبة لإجراء التجارب المطلوبة. وواجه المعلمون صعوبة في استخدام مجموعة كافية من استراتيجيات التدريس بسبب نقص المصادر المتاحة.

السمات الرئيسية للمدرسة

- سلوكيات الطلبة الجيدة ومواقفهم الإيجابية دائماً إزاء التعلم.
- عدم خضوع قيادة المدرسة للمساءلة وعدم حصولها على التوجيهات الكافية بسبب عدم وضوح دور أصحاب المدرسة ودور مجلس الأمناء، ناهيك عن أن مجلس الأمناء لم يضم في عضويته أي ممثلين عن الأطراف المعنية بالمدرسة.
- إجراءات حماية الطفل بمستوى غير مقبول، فهم عرضة لمخاطر معنوية وبدنية.
- عدم فعالية قيادة المدرسة وإدارتها، والحاجة إلى توزيع المسؤوليات على أعضاء كادر المدرسة.
- فهم المعلمين المحدود لكيفية تعلم الطلبة، وعدم حصولهم على دعم كافٍ، أدى إلى عدم قدرتهم على استخدام مجموعة فعالة من استراتيجيات التدريس.

التوصيات

- التوقف الفوري عن استخدام العقوبات البدنية وأساليب التوبيخ في المدرسة.
- تأسيس قيادة مشتركة، تتيح لجميع أعضاء كادر المدرسة القيام بواجباتهم وإحداث تأثير إيجابي أكبر في الحياة المدرسية.
- توفير التدريب والدعم والمصادر الكافية للمعلمين، ليتمكنوا من أداء واجباتهم ومهامهم بكفاءة.
- تطوير المنهاج التعليمي واستراتيجيات التدريس، بهدف:
 - تشجيع الأطفال في مرحلة الروضة على الاستكشاف والاستقصاء، وتطوير قدراتهم الإبداعية.
 - تقديم تعلم نشط ومناسب لأعمار الطلبة على اختلاف صفوفهم، وتطوير قدرات الطلبة على التفكير المستقل، لضمان حصول جميع الطلبة على فرص تعلم متطورة.
 - ضمان قيام المعلمين بالتخطيط للمخرجات التعليمية المناسبة لكل حصة دراسية، بحيث تتضمن الجوانب التي يحتاج الطلبة إلى فهمها ومعرفتها علاوةً على تطبيقها.

ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟

في مادة التربية الإسلامية كان مستوى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى مقبول، وتمكن معظم طلبة الصفوف الدراسية من الأول إلى الثامن من تلاوة آيات من القرآن الكريم، مع عدد قليل من الأخطاء في النطق، ولم يتم تدريس تلاوة القرآن الكريم في الصفوف الدراسية الأخرى. وتمكن طلبة المرحلة الثانوية من تطوير معرفتهم بأركان الإسلام، وفي الصفوف الدراسية الأخرى استطاع الطلبة تطوير فهمهم للسلوك المتوقع من المسلم، وتعلموا الطلبة صفات الله سبحانه وتعالى وتأثيرها الإيجابي على علاقاتهم بالآخرين. وأدرك طلبة الصف العاشر أهمية الصلاة وأثرها الإيجابي على حياتهم. وأظهر الطلبة في مختلف المراحل الدراسية التقدير والإعجاب بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بوصفه قدوتهم، وتعلموا تفاصيل أساسية عن سيرته، غير أن معرفتهم كانت محدودة بالمناسبات والشخصيات الإسلامية البارزة.

في مادة اللغة العربية، كان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى مقبول في المرحلة الابتدائية، وغير مقبول في المرحلة الثانوية. وكان طلبة المرحلة الابتدائية قادرين على التحدث بجملة قصيرة لوصف ما شاهدوه. وتمكن الطلبة من الاستماع لمعلميهم على نحو ملائم، إلا أن أقلية منهم فقط تمكنت من فهم توجيهاتهم. واستطاع معظم طلبة المرحلة الابتدائية قراءة الكلمات والجمل الشائعة بشكل صحيح، إلا أن فهمهم لها كان محدوداً. وتمكن طلبة الصف الخامس من القراءة بثقة والتعبير بشكل جيد. واتسمت كافة العروض التقديمية بمستويات عالية. واستمع طلبة المرحلة الثانوية لمعلميهم على نحو ملائم، إلا أنهم لم يكونوا قادرين دوماً على فهم ما يشرحوه، كما لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم باللغة العربية، وعلى الرغم من قراءتهم السليمة إلا أنهم لم يكونوا في الغالب قادرين على فهم ما يقرؤونه. وتمكن طلبة المرحلة الثانوية من الكتابة على نحو ملائم، لكن كتابتهم كانت مقتصرة على عدد قليل من الجمل، علاوةً على عدم إتاحة فرص كافية لهم للكتابة بشكل مستقل.

وفي مادة اللغة الإنجليزية، كان مستوى تحصيل الطلبة وتقدم الدراسي بمستوى مقبول بالإجمال، باستثناء مرحلة الروضة التي كان المستوى فيها غير مقبول، إذ كان تعلم الأطفال مقتصراً على نسخ الحروف وحفظ أسمائها، وكانت معرفة المعلمين ضعيفة بأساليب تدريس نطق الحروف. ومع بلوغهم الصف الثاني كان الطلبة قادرين على التواصل الشفوي باللغة الإنجليزية على نحو ملائم، وكانت لديهم مهارات متميزة في الاستماع. وحقق طلبة المرحلة الابتدائية مستوى تقدم مقبولاً في القراءة، وتمكنوا من القراءة جهراً بثقة. وطور معظم الطلبة مع بلوغهم الصف الثالث مهارات جيدة في الكتابة بخط اليد مع مراعاة قواعد الإملاء واستخدام علامات الترقيم. واستطاع طلبة الصف السادس الكتابة لفترات مطوّلة بشكل مستقل وفي مجموعة من الأنواع الأدبية، إلا أن الكتابة كانت تتم في صيغ معينة ومتشابهة جداً لدى جميع الطلبة. واتسمت الكتابة بالنضج لدى طلبة الصفوف الدراسية من التاسع إلى الحادي عشر، وتمكنوا من تطوير أساليبهم الخاصة في الكتابة، مما أظهر فهمهم الجيد للأدوات الأدبية مثل الكناية والتشبيه والإيحاء والرمزية. وكان تحصيل الطلبة الدراسي في اختبارات المستوى "O" في شهادة الثانوية العامة (GCE) متماشياً مع التوقعات الدولية.

وفي مادة الرياضيات، كان تحصيل الأطفال والطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى غير مقبول في مرحلتي الروضة والتعليم الابتدائي، وبمستوى مقبول لدى طلبة المرحلة الثانوية ومرحلة ما بعد 16 سنة. واقتصر تعلم الأطفال في الروضة على العدّ وكتابة الأعداد، ولم يكن فهمهم للأعداد على النحو المطلوب. وطور طلبة المرحلة الابتدائية مهارات مناسبة لأعمارهم في الحساب، إلا أن غالبيتهم كان لديهم قدر قليل من الفهم النظري، ولم يتمكنوا من تطبيق مهاراتهم في مواقف عملية أو سياقات غير مألوفة. وكان بوسع الطلبة مع وصولهم إلى نهاية الصف التاسع تطبيق معرفتهم بمبادئ الجبر والهندسة، ومعالجة البيانات لحل مجموعة محدودة من المشكلات. وكانت مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات غير متطورة لدى الطلبة في مختلف مراحل المدرسة.

وفي مادة العلوم كان تحصيل الأطفال والطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى غير مقبول في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية، في حين كان المستوى مقبولاً في المرحلة الثانوية. وطور أطفال الروضة وطلبة المرحلة الابتدائية معرفةً محدودةً ببعض الحقائق العلمية. وامتلك طلبة الصف الرابع معرفةً ببعض الدورات البسيطة للحياة البيولوجية، ولكن لم يتمكن الطلبة من تطوير سوى عدد قليل من المهارات العلمية وكان فهمهم بسيطاً. وأظهر طلبة الصف السابع معرفةً بأنواع القوى المختلفة ولبعض الأماكن التي تحدث فيها. وامتلك طلبة الصف الثامن معرفةً مقبولةً بالجدول الدوري والروابط الأيونية. وكانت لدى طلبة الصف العاشر معرفةً بحقائق النظم المختلفة في الجسم البشري، لكنهم لم يطوروا القدرة على تطبيق هذه المعرفة في سياقات غير مألوفة. وبدأ طلبة الثاني عشر في إجراء التجارب، ولكن كانت المهارات العملية ومهارات الاستقصاء غير متطورة لدى الطلبة في مختلف مراحل المدرسة.

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

أبدى الطلبة مواقف وسلوكيات جيدة في جميع المراحل الدراسية، وأظهروا مواقف متميزة تجاه العمل والتعلم، وحافظ جميع الطلبة تقريباً على انتباههم حتى في أكثر الحصص الدراسية تكراراً، وتعاملوا بسلوك لائق في مختلف مراحل المدرسة. وعلى الرغم من أن غالبية علاقات الطلبة بكادر المدرسة تقوم على أساس الاحترام المتبادل، إلا أن علاقات الطلبة لم تكن جيدة مع أعضاء كادر المدرسة الذين مارسوا عليهم أساليب

التوبيخ والعقوبات البدنية. وسجل الطلبة نسبة حضور مقبولة إجمالاً، وكان معظمهم يحضرون الحصص الدراسية في الأوقات والمواعيد المحددة.

وكان لدى الطلبة مستوى مقبول في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني وتقديرهم للتقاليد والثقافة المحلية. وانصب اهتمام مجلس الطلبة على الالتزام بالنظام عوضاً عن تطوير وعي الطلبة المدني وحسهم بالمسؤولية، وعلى الرغم من قيام الطلبة بالتعبير بأفكارٍ ناشجة عن رؤيتهم لكيفية تطوير المدرسة، إلا أنه لم تتوفر لديهم منديات يمكنهم من خلالها استخدام هذه الأفكار في دعم الحياة المدرسية. وأعرب الطلبة عن إعجابهم وفخرهم بهويتهم الإسلامية، وكانوا على وعي بتأثير الإسلام الإيجابي على دبي وأهميته في هوية الإمارة. وكان لدى الطلبة معرفة مقبولة بثقافة الإمارات العربية المتحدة، وكانوا فخورين بثقافة التسامح السائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأدركوا نقاط القوة في هذه الثقافة والتحديات التي تُفرزها.

كان الفهم الاقتصادي والبيئي بمستوى غير مقبول لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى مقبول في بقية المراحل الدراسية. وبدا الطلبة على درايةٍ بالتقدم الذي حققته دبي في العقود الأخيرة ومكانتها العالمية. ولم يكن طلبة المرحلة الابتدائية الذين قابلهم فريق الرقابة على درايةٍ بالمزايا الأساسية لاقتصاد دبي. وأظهر طلبة المرحلة الثانوية فهماً للمصادر الأساسية للدخل في دبي وأبرز القطاعات فيها، وعبر هؤلاء الطلبة عن اعتقادهم بمساهماتهم المستقبلية في مسيرة دبي عبر التأكيد على محافظة المدينة على هويتها الإسلامية. وامتلك عددٌ قليل من الطلبة معرفة مناسبة لأعمارهم عن المشكلات البيئية التي تواجهها دبي.

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟

كان التدريس بمستوى غير مقبول في مختلف المراحل الدراسية. وعلى الرغم من وجود بعض التفاوت في جودة التدريس، إلا أن فريق الرقابة عاين أمثلة عن التدريس غير مقبولة في معظم الفئات العمرية. وبدا تدريس الإنجليزية كلغة إضافية الأكثر فعالية في مختلف المراحل الدراسية، ومع ذلك فقد أدت مواطن الضعف المهمة في التدريس، إلى الحد من جودة تعلم الطلبة في معظم المواد الدراسية الأخرى. وأظهر معظم المعلمين معرفة جيدة بمواد تخصصهم، لكنهم افتقدوا المعرفة بكيفية تدريسها على نحو ملائم. واستأثر المعلمون بالحديث لفترة طويلة أثناء الحصص الدراسية التي لم تكن أهدافها واضحة دوماً. وعلى سبيل المثال، فقد كانت الحصص الدراسية لأطفال الروضة مكررة وتركز بشكل كبير على عملية النسخ. ولم تراعى خطط المعلمين في معظم الحصص الدراسية الاستفادة من معارف الطلبة السابقة والبناء عليها. ولم تكن المصادر المتوفرة كافية ولم يتم استخدامها بالشكل المناسب، فقد استخدم المعلمون أحياناً مراجع من الكتب المدرسية لم يفهمها الطلبة. ولم تتوفر ترتيبات فعالة لتلبية احتياجات التعلم المختلفة للطلبة كمجموعات أو أفراد في الحصص الدراسية.

وكانت جودة التعلم لدى الطلبة بمستوى غير مقبول. وكان الطلبة قادرين على المحافظة على تركيزهم لفترة جيدة في معظم الحصص الدراسية، وأظهروا التزاماً رائعاً إزاء التعلم، ولم تكن الحال على هذا النحو في مرحلة الروضة، فغالباً ما عانى الأطفال من الملل والتعب، ولم تنجح الأنشطة في الروضة في إشراك الأطفال في تعلمهم والذين غالباً ما كانوا يجلسون لفترات طويلة دون مشاركة، وكان عليهم إنجاز مهام غير ملائمة. ولم يتم في جميع المراحل الدراسية التخطيط لإشراك الطلبة عن قرب في عملية تعلمهم في الحصص الدراسية. واستأثر المعلمون في الكثير من الحصص الدراسية بالحديث لفترات طويلة من وقت الحصة، ولم يتوقعوا من طلبتهم اتخاذ أية قرارات، أو المشاركة في أي تفكير إبداعي، مما أدى إلى حدوث

تطور قليل وحسب في مهارات التفكير عالية المستوى لدى الطلبة أو تحسين مستوى فهمهم. ولم يتناقش الطلبة في أعمالهم، كما لم تتوفر لهم الكثير من الفرص للعمل ضمن مجموعات لتحقيق هدف مشترك. ومع ذلك تمكن بعض الطلبة من كتابة قطعاً أدبية اتسمت بجودة جيدة، مما أظهر قدرتهم على العمل كمتعلمين مستقلين عند توفر الفرصة السانحة لهم.

وكانت عمليات التقييم بمستوى غير مقبول في جميع المراحل الدراسية، وعلى الرغم من قيام عددٍ قليل من المعلمين بتصحيح كتب النشاط وكتابة عبارات المديح للطلبة، إلا أنهم لم يبادروا إلا في حالات نادرة إلى كتابة توجيهات تساعد الطلبة في تحسين مستوى أعمالهم. وقد وفرت الاختبارات في نهاية فصول الكتب الدراسية بالإضافة إلى الامتحانات بعض معلومات التقييم لكادر المدرسة، إلا أنهم لم يستفيدوا منها بشكل فعال في تحسين خطتهم لتلبية احتياجات الطلبة الفردية. ولم يتم إشراك الطلبة في عملية التقييم، حيث لم يكن بوسعهم الحديث بوضوح عن الخطوات التي ينبغي عليهم اتباعها لتحسين مستوى أعمالهم، ولم يكونوا على دراية بأنظمة المتابعة المستخدمة في المدرسة، والتي يتم تسجيل إنجازاتهم فيها، ولم يكونوا جزءاً من عملية التقييم. ولذلك لم يتم مساعدة الطلبة على الاستفادة من بيانات التقييم، بحيث ينعكس ذلك على إنجازاتهم أو وضع أهدافهم الخاصة لتحقيق المزيد من التطور.

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي لاحتياجات التعلمية لجميع الطلبة؟

كان المنهاج التعليمي بمستوى غير مقبول، ويفتقد إلى التوازن والاتساع. ولم يكن مناهج مرحلة الروضة ملائماً لأعمار الأطفال، فقد ركز على تعلم الحروف والأرقام من دون فهم باستخدام مجموعة محدودة من أوراق العمل والأعمال الكتابية، ولم تكن أي من عمليات التعلم المستند إلى الأنشطة مناسبة لهذه الفئة العمرية. وشهد المنهاج التعليمي في المرحلتين الابتدائية والثانوية اعتماداً مفراطاً على مجموعة محدودة من الكتب المدرسية المقررة، مع منح القليل من الاهتمام لاحتياجات التعلم لمختلف فئات الطلبة. ولم يتوفر سوى عددٍ قليل جداً من الفرص للأعمال الموسعة والأنشطة العملية في المنهاج التعليمي. وركزت جميع المواد الدراسية في تغطيتها بشكل كبير على معرفة الحقائق أكثر من تركيزها على فهم الطلبة لها، واقتصرت مادة الموسيقى على مرحلة الروضة. ولم يوفر مناهج اللغة العربية للطلبة في مختلف المراحل الدراسية فرصاً للكتابة المطولة المستقلة. كما لم تتوفر إجراءات فعالة ومنتظمة لمراجعة المنهاج التعليمي رغم بدء قسم اللغة الإنجليزية بتناول بعض جوانب الاستمرارية والتقدم في المنهاج التعليمي. وجرى التركيز بشكل متكرر على الكثير من جوانب التعلم في مختلف المراحل الدراسية، من دون إيلاء اهتمام كافٍ بالتقدم الدراسي والتطور الحاصل مع تقدم الطلبة في صفوف الدراسة من عام لآخر. ولم يعاين فريق الرقابة حدوث تطور ملحوظ في الموضوعات التي تربط بين مواد المنهاج التعليمي، كما لم يتم توفير مجموعة من الأنشطة اللاصفية التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة. ولم تتوفر لمعلمي الصفوف إمكانية الدخول إلى غرف الحواسيب للاستفادة منها في التوسع في الجوانب التي تغطيها المواد الدراسية التي يتولون تدريسها. ولم تحقق المدرسة استفادة جيدة وفعالة من البيئة أو المجتمع المحلي لتحقيق الربط اللازم والمعاني المرجوة من التعلم. ولم يتم تلبية الاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة بالشكل المناسب، حيث لم توفر المساقات الدراسية تحديات كافية للطلبة الموهوبين والمتفوقين. ولم تطبق المدرسة ترتيبات كافية لتقديم الدعم للطلبة الذين يحتاجون إلى دعم إضافي.

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟

كانت ترتيبات المدرسة في حماية الطلبة وتقديم الدعم لهم بمستوى جودة غير مقبول، فقد كانت ترتيبات المدرسة ضعيفة في المحافظة على صحة الطلبة وسلامتهم وأمنهم، وعلى صعيد آخر طبقت المدرسة إشرافاً كافياً على وصول الطلبة إلى المدرسة، ولكن كان الطلبة الذين تصل حافلاتهم المدرسية متأخرة يتركون في الغالب دون إشراف. وكانت الترتيبات التي تطبقها المدرسة في المحافظة على سلامة الطلبة في الحافلات المدرسية بمستوى جودة غير مقبول، إذ كانت هذه الحافلات مكتظة بالطلبة الذين كان عليهم الوقوف، ونادراً ما جرى استخدام أحزمة الأمان المتوفرة في المقاعد الأمامية. ولم يتأكد مشرفوا الحافلات من سلامة الطلبة. والأكثر من ذلك، كان الطلبة عرضةً للأدخنة المنبعثة من عوادم الحافلات في منطقة محصورة ولفترات طويلة، وذلك لدى انتظاركهم مغادرة الحافلات. ولم تكن مباني المدرسة ومرافقها جذابة، ولم تحظ بصيانة مقبولة. وطبقت المدرسة إجراءات فعالة في تدريبات الإخلاء في حالات الحرائق والطوارئ، وقامت الممرضة بالإشراف على المحافظة على صحة الطلبة وتنشئتهم السليمة، علاوةً على قيامها بتوفير التوعية الصحية والغذائية لهم، ولم تُوفّر الأطعمة والمشروبات الموجودة في مقصف المدرسة خيارات صحية. وعلى الرغم من وعي كادر المدرسة وطلبتها بترتيبات حماية الطلبة، إلا أنهم لم يلتزموا بها.

وكان الدعم الذي تقدمه المدرسة لطلبتها بمستوى غير مقبول، فنادراً ما أبدت المدرسة اهتمامها بتلبية احتياجات الطلبة التي تتجاوز متطلباتهم الدراسية. ولم تكن علاقات المعلمين بطلبتهم بمستوى مقبول، نظراً لقيام عددٍ قليل من المعلمين بتوبيخ الطلبة واستخدام العقوبات البدنية تجاههم. ولم تتعامل المدرسة على نحو ملائم مع العدد القليل جداً من حوادث السلوك غير اللائق. وكانت إجراءات عناية المدرسة بطلبتها ضعيفة ولا يتم تطبيقها على نحو منتظم، مما أدى إلى محدودية في متابعة الطلبة ودعم تنشئتهم السليمة وتقديمهم الدراسي عموماً. وجمعت معظم الأقسام بيانات اختبارات الطلبة، إلا أنه لم يتم استخدامها بفعالية في متابعة مستويات تقدم الطلبة. وكانت الإرشادات التي تلقاها الطلبة بخصوص مسيرتهم المهنية وأفاق التعليم في المستقبل محدودة، حالها حال دعم الطلبة الذي لديهم احتياجات تعلم إضافية. وتعاملت المدرسة بفعالية مع الحالات القليلة جداً من حضور الطلبة الضعيف ووصولهم متأخرين للمدرسة. ولم يعرب الطلبة عن إحساسهم بالأمان في المدرسة، وأفادوا بأن جهود المدرسة كانت متواضعة للغاية في توفير بيئة تعلم ممتعة لهم.

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟

كانت قيادة المدرسة وإدارتها بمستوى جودة غير مقبول، ولم تُقدم قيادتها العليا سوى رؤية محدودة لتطوير التعلم في المدرسة، وبدت معنويات كادر المدرسة ضعيفة. وأدى التركيز على الانضباط إلى تشجيع أعمال الطلبة، إلا أن قيادة المدرسة لم تبذل جهوداً لضمان المحافظة على هذا الانضباط بالشكل المناسب، كما لم تبادر إلى منع التوبيخ المعنوي و العقوبات البدنية. وأظهر معظم أعضاء كادر المدرسة الذين يشغلون أدواراً قيادية الولاء للمدرسة، إلا أن غالبيتهم لم يمتلكوا المهارات الضرورية لأداء أدوار فاعلة في المواقع التي يشغلونها. ولم تطبق المدرسة إشرافاً منتظماً على كادر المدرسة، الذين لم يحضوا سوى بقدرٍ قليل من التوجيه والدعم. واتسمت قيادة المدرسة بالمركزية الشديدة التي تمثلت في شخص مدير المدرسة، وأبدى مختلف المسؤولين عن المواد الدراسية التزاماً بتطوير المدرسة، وكانت لديهم بعض الأفكار المفيدة، ولكن لم يتوفر لهم إطار وأرضية ملائمة للتعبير عن أفكارهم.

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

كانت خطط التطوير والتقييم الذاتي بمستوى غير مقبول، فلم يكن لدى المدرسة أية عمليات رسمية للتقييم الذاتي أو خطة إستراتيجية للتطوير. ولم يتم التواصل مع كادر التدريس حول سجلات الامتحانات وأداء الطلبة في الاختبارات، كما لم يتم الاستفادة منها في تطوير أداء المدرسة. وتم الاكتفاء بتشارك وتوزيع أبرز نقاط القوة في تقرير الرقابة المدرسية السابق، دون التطرق إلى التوصيات والجوانب التي تحتاج إلى تطوير في المدرسة. ونفذت المدرسة تدريبات على الإخلاء في حالات الطوارئ بالتعاون مع الدفاع المدني في دبي، عملاً بإحدى التوصيات الواردة في تقرير الرقابة السابق، ولكن لم تنفذ المدرسة التوصيات الأخرى الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق. ولم تطور المدرسة خطة عملها بشكل جماعي كما لم يتم تعميم هذه الخطة حتى بين أعضاء قيادة المدرسة، لذلك لم يكن لهذه الخطة أي تأثير.

كانت شراكة المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع بمستوى غير مقبول، فقد كانت مشاركة أولياء الأمور محدودة في تعلم أبنائهم وعمل المدرسة، وكانوا يحصلون من المدرسة على تقارير منتظمة تتضمن الدرجات التي حصل عليها أبنائهم في الامتحانات، ولكنها لم تتضمن سوى معلومات قليلة عن كيفية تحسين مستويات تعلم الطلبة. وكان هناك شعور لدى أكثر من نصف أولياء الأمور الذين أجابوا عن أسئلة الاستبانة بأن المدرسة لا تتجاوب مع القضايا التي يطرحونها. وكانت صلات المدرسة محدودة بالمجتمع المحلي والعالم.

وكان دور مجلس الأمناء بمستوى غير مقبول، ولم تكن أدوار أصحاب المدرسة واضحة فيها، حيث لم تتوفر لديهم رؤية واضحة لنجاح المدرسة، ولم يقدموا دعماً كافياً لقيادة المدرسة من حيث المصادر والتوجيهات اللازمة. وأدرك أصحاب المدرسة إلى حد ما الحاجة إلى الاستثمار في المرافق والمصادر، وأنشؤوا ساحة جديدة للعب وأضافوا عدداً محدوداً من أجهزة الحاسوب، إلا أنهم لم يكونوا على دراية بالمصادر اللازمة لتحقيق مستوى تعلم في مختلف المراحل الدراسية. ولم يتول مجلس الأمناء مساهمة قيادة المدرسة على الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للطلبة أو العناية بهم، كما لم يضم المجلس في عضويته الأطراف المعنية بالمدرسة.

كان كادر المدرسة ومرافقها والمصادر المتاحة بمستوى جودة غير مقبول، حيث وكانت هناك المعدلات العالية لحالات ترك العمل في المدرسة مع بداية العام الدراسي، وتم توظيف الكثيرين من كادر المدرسة دون خبرة كافية أو مؤهلات في التدريس. وأدى غياب أعضاء كادر المدرسة إلى مرور فترات عانت فيها بعض غرف الفصول الدراسية من عدم وجود معلم. وبدت مرافق المدرسة مُملة وغير جذابة، مما حال دون تطوير بيئة تعلم مُحفزة للطلبة. وافتقدت المدرسة وجود مرافق علمية لإجراء قدر كافٍ من التجارب. وبدت معظم غرف الفصول الدراسية صغيرة جداً ولا توفر المرونة المطلوبة لتوزيع الطلبة فيها، وكانت الاستفادة محدودة من المساحة المتوفرة في غرف الفصول الدراسية لمرحلة الروضة. وأدى نقص المصادر إلى صعوبة استخدام المعلمين للمجموعة اللازمة من استراتيجيات التدريس، علاوة على عدم توفير غرف فصول الروضة للمصادر اللازمة لتوفير تعلم يتناسب مع أعمار الأطفال. ويوجد في المدرسة مختبر حاسوب لا يتم استخدامها على نحو كافٍ، وافتقدت معظم غرف الفصول الدراسية إلى وجود أية تقنيات لدعم عملية التعلم، ولم تتوفر لدى المعلمين الموارد المناسبة لتطوير مواد صفية لا تقتصر على أوراق العمل وحسب.

موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية

أصدر فريق الرقابة المدرسية أثناء تقييمه لمدى فعالية المدرسة أحكامه وتقييماته حول الجوانب التالية في أدائها وفق مستويات التقييم (متميز، جيد، مقبول، غير مقبول):

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة التربية الإسلامية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	ما بعد 16 سنة
التحصيل الدراسي	غير قابل للتطبيق	مقبول	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير قابل للتطبيق	مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة العربية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	ما بعد 16 سنة
التحصيل الدراسي	غير قابل للتطبيق	مقبول	غير مقبول	غير مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير قابل للتطبيق	مقبول	غير مقبول	غير مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	ما بعد 16 سنة
التحصيل الدراسي	غير مقبول	مقبول	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير مقبول	مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة الرياضيات؟

الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	ما بعد 16 سنة
التحصيل الدراسي	غير مقبول	غير مقبول	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير مقبول	غير مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة العلوم؟

الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	ما بعد 16 سنة
التحصيل الدراسي	غير مقبول	غير مقبول	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير مقبول	غير مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	ما بعد 16 سنة
المواقف والسلوك	جيد	جيد	جيد	جيد
فهم الطلبة للإسلام، ووعيهم المدني وتقديرهم للتقاليد والثقافة المحلية	مقبول	مقبول	مقبول	مقبول
الفهم الاقتصادي والبيئي	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	مقبول

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	ما بعد 16 سنة
التدريس لأجل تعلم فعال	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول
جودة تعلم الطلبة	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول
تقييم الطلبة	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	ما بعد 16 سنة
جودة المنهاج التعليمي	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	ما بعد 16 سنة
الصحة والسلامة	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول
جودة الدعم	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟	
غير مقبول	قدرات القيادة والإدارة
غير مقبول	التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير
غير مقبول	الشراكة مع أولياء أمور الطلبة
غير مقبول	دور مجلس الأمناء
غير مقبول	كادر العمل والمرافق والمصادر

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
غير مقبول

الخطوات اللاحقة

طُلبَ من المدرسة أن تعمل على إعداد خطة عمل توضح كيف سيتم تنفيذ التوصيات التي خرج بها تقرير الرقابة، وستتشارك المدرسة الخطة مع أولياء أمور الطلبة. وستركز العملية التالية من الرقابة المدرسية على تقييم مدى التقدم الذي حققته المدرسة قياساً مع التوصيات التي خرج بها هذا التقرير.

وسيواصل جهاز الرقابة المدرسية في دبي تنفيذ عمليات متابعة الرقابة في المدرسة حتى تحقق إلى مستوى تقدم ملائم في تنفيذ توصيات تقرير الرقابة السابق، مما يؤهلها للخضوع إلى دورة الرقابة المدرسية التالية، ولحين حدوث ذلك سيستمر جهاز الرقابة في إبلاغ أولياء الأمور بمستوى التقدم الذي تحققه المدرسة.

جهاز الرقابة المدرسية هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي

للمزيد من المعلومات

إذا كان لديكم أية استفسارات أو تعليقات على أي جانب من جوانب التقرير، يرجى إرسالها على العنوان: inspection@khda.gov.ae، ويمكنكم الحصول على معلومات مفصلة عن جهاز الرقابة المدرسية في دبي بزيارة موقعنا على شبكة ويب: www.khda.gov.ae

سياسة خصوصية المعلومات 2010

تم إعداد هذا التقرير لتستخدمه المدرسة في عمليات التقييم الذاتي، ولا يجوز نشر هذا التقرير أو استخدامه لأية أغراض تجارية أو إعلانية.